أزمة وقود في دمشق بعد تجميد الائتمان الإيراني بسبب العقوبات

سوريا : مقتل 7 مدنيين بعد قصف قوات النظام لإدلب

سوريون في موقع هدمه قصف قوات النظام

سوريون يبحثون عن الوقود في محطة بترول

مصرع 21 من القوات السورية في هجمات لـ «داعش» على دير الزور وحمص

الأردن يعول على اجتماع ثلاثي قريب لتفكيك مخيم الركبان

عواصم – «وكالات» : قتل سبعة مدنيين، أمس الخميس، في قصف صاروخي لقوات النظام في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، والتي تشهد منذ أسابيع تصعيد القصف، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن: «استهدف القصف الصاروخي لقوات النظام قرية أم تويلة، ومخيم عشوائي صغير للنازحين بمحاذاتها، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي».

وأسفر القصف عن «مقتل سبعة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة 30 آخرين بجروح» حسب عبد الرحمن الذي أشار إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة.

وتخضع إدلب مع أجزاء من محافظات مجاورة لاتفاق بين روسيا وتركيا على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق يراوح بين 15 و20 كيلومترا، على خطوط التماس بين القوات الحكومية، وهيئة تحرير الشام التابعة لتنظيم القاعدة، ومجموعات أخرى صغيرة.

وتشهد المحافظة الواقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقا»، تصعيدا للقصف من قوات النظام وحليفتها روسيا منذ أسابيع.

وترد الفصائل باستهداف مناطق سيطرة الحكومة.

ومن المفترض أن تبحث الدول الثلاث الراعية لاتفاق أستانا، روسيا، وايران، وتركيا، مستقبل محافظة إدلب في محادثات جديدة ستعقد في 25 و 26 من الشهر الجاري.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، بمقتل 21 من عناصر قوات النظام في هجمات لتنظيم داعش على مدار ستة أيام على باديتي دير الزور، وحمص.

وقال المرصد، في بيان صحافي اليوم، إن «ما لا يقل عن سبعة من قوات النظام والمسلحين الموالين لها قتلوا عندما هاجم عناصر تنظيم داعش مواقع قوات النظام في منطقة الكوم الواقعة إلى الشمال من مدينة تدمر في بادية حمص الشرقية».

وحسب المرصد، فُتل ما لا يقل عن 14 عنصراً من قوات النظام والميليشيات الموالية في هجمات لداعش في بداية الأسبوع الحالي على بادية دير الزور.

من جانب أخرى تجاوز عدد المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، الذين اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية في الأشهر القليلة الماضية، الألفين، بينهم بعض الأمريكيين، وفقاً ما ذكر ثلاثة مسؤولين لشبكة «سي إن إن».

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية، إن المعتقلين يخضعون للفحص البيولوجي، وأنه أمكن التأكد أن ألف شخص فقط رعايا أجانب، لكن من المتوقع أن يرتفع العدد مع تقدم الفرز.

وقال المتحدث باسم البنتاغون شون روبرتسون في تصريحات خاصة: «حالياً يمكننا تأكيد أن أكثر من ألف مقاتل إرهابي أجنبي من أكثر من 50 دولة محتجزون لدى قسد. ونتوقع أن يرتفع هذا العدد، ونعمل مع قوات سوريا الديمقراطية للتحقق من هويات المقاتلين».

الأجانب هم من بين أكثر من 9 آلاف مقاتل من داعش تحتجزهم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، معظمهم من السوريين، والعراقيين.

وحسب «سي إن إن»، هناك 60 ألف شخص إضافي تشير إليهم الحكومة الأمريكية باسم «العناصر التابعة» للتنظيم المتطرف، ويقيمون في معسكرات قوات قسد السورية.

وقال مسؤول أمريكي آخر إن «هؤلاء هم نساء وأطفال، تقيم الغالبية العظمى منهم على أنهم ليسوا مدنيين أبرياء، فهؤلاء اختاروا البقاء، أو أجبروا على البقاء في دولة داعش».

ووفقاً للمسؤولين تضم هذه المجموعة «عدداً صغيراً جداً» من المقاتلين الذين يزعمون أنهم أمريكيون.

وأوضح مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية، أن بلاده «على دراية بعدد قليل جداً من الأمريكيين المنتمين لداعش في شمال شرق سوريا، والذين كانوا في الأراضي التي يسيطر عليها داعش، ويطالبون الآن بالجنسية الأمريكية. وأن الوزارة تدرس هذه الحالات».

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلنت الحكومة الأمريكية أن المدعوة هدى مثنى، لن تعاد إلى الولايات المتحدة، رغم مناشدتها وقبولها مواجهة العدالة، وذلك رغم أنها مولودة في نيوجيرسي. إلا أن الحكومة قالت إنها لم تكن أبداً مواطنة أمريكية بسبب الوضع الدبلوماسي لوالدها.

ويوجد العديد من هؤلاء «المنتسبين» في معسكر الهول في سوريا، الذي يبلغ عدد سكانه الحالي 73041 شخصاً، 65 في المئة منهم أطفال دون الـ 18 عاما، وفق الأمم المتحدة.

ونما عدد سكان المخيم بأكثر من 60 ألف نسمة منذ ديسمبر، ويتألف من 43 في المئة من السوريين و42 في المئة من العراقيين و15 في المئة من «مواطني الدول الأخرى».

وحسب تقرير «سي إن إن» زاد عدد الأجانب المحتجزين في الأسابيع الأخيرة، بعد الاستيلاء على آخر منطقة للمجموعة الإرهابية في باغوز، في أواخر الشهر الماضي.

وكان مصير المقاتلين الإرهابيين الأجانب المعتقلين لدى قسد، مصدر قلق كبير للمسؤولين العسكريين الأمريكيين في سعيهم لتنفيذ أوامر الرئيس دونالد ترامب لتخفيض عدد القوات الأمريكية في سوريا حالياً إلى ألفي جندي.

ولطالما شجع كبار مسؤولي البنتاغون الدول الأخرى على استعادة مواطنيها، لكن تلك الجهود لم تحقق نجاحاً لأن العديد من الدول، بما في ذلك الحلفاء الأوروبيين، رفضت إعادة مواطنيها.

وتحجم العديد من الدول عن ذلك، لصعوبة مقاضاة أعضاء داعش بناءً على الأدلة التي جُمعت في ساحة المعركة، إلا أن الولايات المتحدة أعادت العديد من مواطنيها، لمحاكمتهم.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية: «ستواصل الولايات المتحدة إعادة مواطنيها، وعند الاقتضاء محاكمتهم، كما فعلنا في السابق».

كما سهل الجيش الأمريكي عودة إرهابيين الأجانب من سوريا إلى كازاخستان، ومقدونيا، والمغرب.

ويقول المسؤولون الأمريكيون، حسب «سي إن إن»، إن مقاتلين إضافيين أعيدوا إلى أوطانهم من قبل دول تكتمت على الإعادة إلى الوطن، بسبب المخاوف السياسية الداخلية.

وهناك مخاوف من أن منشآت الاحتجاز التي تستخدمها حالياً قوات سوريا الديمقراطية، حيث أنها ليست مبنية لإيواء مثل هذه الأعداد الكبيرة من المحتجزين لفترة طويلة من الزمن.

ورغم نجاح قوات سوريا الديمقراطية في منع المعتقلين من الفرار، إلا أن ذلك لم يمنع الولايات المتحدة من القلق على مصير سجناء داعش على المدى الطويل.

ويقول المسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية: «إعادة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم الأصلية، هو أفضل حل لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة».

وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فوتيل: «ما نراه الآن ليس استسلاما من داعش ، بل قرارا محسوبا للحفاظ على سلامة أسرهم، والحفاظ على قدراتهم باستغلال فرصة إقامتهم في مخيمات النازحين داخليا، قبل الفرار إلى المناطق الثانية».

من ناحية أخرى قالت صحيفة مؤيدة للحكومة السورية، إن سوريا تعاني نقصا في الوقود منذ توقف خط ائتماني إيراني قبل 6 أشهر، وأن أي ناقلة نفط إيرانية لم تصل إلى سوريا منذ ذلك التاريخ، في ظل تفاقم أزمة للوقود في البلاد.

ويقول سوريون إن نقص الوقود بات أشد حدة منذ أسبوع، وذكر شاهد أن مئات السيارات اصطفت في طابور طويل في إحدى محطات الوقود في العاصمة دمشق أمس الأربعاء، ونشرت وكالة الأنباء السورية «سانا» صورة تكدس مروي وأرفقتها بتعليق يقول إن «السوريين يواجهون حربا اقتصادية».

وكان الرئيس بشار الأسد قال في فبراير الماضي، إن «الأزمة جزء من حصار تفرضه حكومات معارضة له، بما فيها الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات تحظر على نطاق واسع أي تبادل تجاري مع دمشق».

ونشرت صحيفة الوطن، المرتبطة بالحكومة، على صفحتها الأولى تقريراً يقول إن «الحكومة تريد أن تقدم الصورة على حقيقتها»، وذكر التقرير أن حجم الإنتاج النفطي في المناطق التي استعادتها القوات الحكومية يبلغ حالياً 24 ألف برميل يومياً، وهو ما يقل كثيراً عن احتياجات البلاد التي تبلغ 136 ألف برميل يومياً.

وأضاف «بالتالي نحن بحاجة إلى توريدات، وهنا تحديداً، جاءت أزمة توقف الخط الائتماني الإيراني»، والذي وصفته الصحيفة بأنه كان «الرافد الأساسي في هذا الإطار»، ولم يقدم التقرير أي تفسير لتوقف الخط الائتماني الإيراني، وطهران نفسها هدف لعقوبات أمريكية أعيد فرضها منذ انسحب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين إيران وقوى عالمية.

وشكل الدعم العسكري الإيراني والروسي عاملاً حاسماً في مساندة الأسد في الصراع المستمر منذ 8 أعوام، وأرسلت إيران قواتها إلى سوريا، فيما لعبت جماعات شيعية مسلحة مدعومة من طهران، وفي مقدمتها ميليشيا حزب الله اللبنانية، دورا كبيرا في تعزيز وضع الأسد.

وقالت الوطن: «منذ توقف الخط الائتماني الإيراني في 15 أكتوبر الماضي، وسوريا تفتقد النفط، ووفقا لوزارة النفط فإن لا ناقلة نفط خام وصلت إلى سوريا منذ ذلك التاريخ».

وفي إطار سعيها لتدبير إمدادات من النفط، عقدت الحكومة اجتماعا مع مستوردين من القطاع الخاص في مستهل 2019 وطالبتهم بالسعي إلى إبرام عقود لاستيراد المنتجات النفطية المكررة، لكن هذه المساعي اصطدمت بعقبات تتعلق بإجراءات لوجيستية، ومُنعت السفن من الوصول لسوريا بعد دخول المياه الإقليمية.

وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات قاسية على المشاركين في إرسال شحنات نفطية إلى الحكومة السورية، وذكرت بالتفصيل ممارسات الشحن الخادعة التي تستخدم لإمداد سوريا بالنفط.

وتقول واشنطن إن «العقوبات تهدف إلى عزل القيادة السورية ومؤيديها عن الأنظمة المالية والتجارية العالمية ردا على فظائع في سوريا، بما في ذلك استخدام أسلحة كيماوية». وتنفي الحكومة استخدام مثل هذه الأسلحة.

وقالت الوطن إن «وزارة النفط تسعى إلى تعزيز الإمدادات من شمال سوريا»، في إشارة واضحة إلى حقول النفط الخاضعة لسيطرة الأكراد، وكان النفط المستخرج من هذه الحقول يستخدم لإمداد المناطق التي تسيطر عليها الحكومة على مدار الحرب.

وأوضحت الصحيفة «هذا الأمر لن يكون سهلاً إذا لم يترافق مع إجراءات ترشيد ونقشف»، وتابعت أن «العمل في المرحلة المقبلة سيتضمن متابعة الخط الائتماني الإيراني».

من جهة أخرى قالت مصادر حكومية أردنية إن «المفاوضات بين ممثلين عن كل من الأردن وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص مخيم الركبان على الجانب السوري من الحدود الأردنية السورية الشرقية ، لم تتوصل بعد إلى اتفاق نهائي على تفكيك المخيم الذي ما يزال يقطنه أكثر من 65 ألف نازح سوري، رغم أن جميع الأطراف المتفاوضة متفقة على ضرورة التخلص من المعاناة الإنسانية، التي يمثلها استمرار وجود هذا المخيم في منطقة صحراوية نائية ومعزولة».

وأضافت المصادر أن» الأردن يعول على اجتماع ثلاثي قريب بين هذه الأطراف تستضيفه عمان، للوصول إلى اتفاق نهائي ينهي هذه المأساة الإنسانية».

وقالت إن «ما يؤخر الوصول اتفاق، هو طبيعة التركيبة السكانية في المخيم والتي تضم فصائل معارضة سورية مسلحة تابعة للجيش السوري الحر، لم تقدم بعد على خطوة المصالحة مع الحكومة السورية، كما فعلت نظيراتها في أغلب المناطق السورية، باستثناء الشمال السوري، بالإضافة إلى وجود خلايا نائمة وأنصار لتنظيم داعش الإرهابي ما زالت تتخفى في المخيم وترفض دخول السكان في المصالحة، خشية تعرضها للتصفية والاعتقال».

وتضيف: «كما أن وجود قاعدة عسكرية للتحالف الدولي ضد داعش في هذه المنطقة، المسماة منطقة الـ55 والتي يتواجد فيها المخيم، يفرض نوعا من الحساسية العسكرية بالنسبة للجيش الأمريكي، الذي يشكل غالبية القوة العسكرية في القاعدة، وما زال يفرض وجوده في عدد من المناطق السورية، سيما وأن معبر التنف بين سوريا والعراق يتواجد في هذه المنطقة، ما اكسبها صفة الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للجيش الأمريكي، الذي يحاول من خلال السيطرة على هذا المعبر، الحيلولة دون اكتمال الهلال الشيعي بالمنطقة».

الصومال : قتلى وجرحى بانفجار مفخختين في مقديشو

انفجار سابق في الصومال

مقديشو – «وكالات» : أعلنت الشرطة الصومالية مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وإصابة 13 آخرين في انفجار سيارتين مفخختين بالعاصمة الصومالية مقديشو الأربعاء.

وأعلنت حركة الشباب الإرهابية المتشددة، عبر إذاعة «الأندلس» التابعة لها، مسؤوليتها عن الهجومين.

وقال ضابط الشرطة أحمد باشان في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن سيارة مفخخة انفجرت خارج أحد المطاعم الشهيرة على طريق مكة المكرمة في مقديشو، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في موقع الانفجار، وإصابة 13 آخرين.

ولم تحدد الشرطة بعد ما إذا كان هناك انتحاري متورط في الهجوم.

وأضاف باشان: « لازلنا نقيم الموقف لا نعرف الهدف الأساسي من وراء هذا التفجير».

وتابع باشان أنه تم تفجير سيارة كانت متوقفة في نفس المنطقة تابعة لمسؤول مخابرات صومالي بارز، فيما يبدو أنه محاولة اغتيال.

ونوه باشان إلى أن الانفجار الثاني قد أسفر عن إصابة اثنين من المارة.

مصر : قوات الأمن تقضي على خلية «داعشية»

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات»: تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية خلال الـ48 ساعة الماضية من القضاء على خلية داعشية موالية لما يسمى بتنظيم «ولاية الصعيد»، الذي يتزعمه الإرهابي عمرو سعد عباس، في الصحراء الغربية.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أنه تم تصفية 11 إرهابياً، والقبض على 7 آخرين، خلال عملية المداهمة والاشتباكات التي وقعت في المنطقة الغربية لمحافظة المنيا، واستمرت لأكثر من 5 ساعات متواصلة في تبادل لإطلاق النار بين أجهزة الأمن والعناصر التكفيرية المختبئة في الصحراء.

وأوضحت المصادر، أن الأجهزة الأمنية رصدت الخلية منذ عدة أشهر في محافظة الفيوم، لكنها تمكنت من الاختفاء، حتى تم كشفها بعملية تتبع ورصد، عبر استطلاعات الطيران الحربي، وتحديد مكانها بدقة، داخل عمق الصحراء الغربية، وتم ضربهم لكنها تمكنوا من الهروب مرة أخرى.

وأفادت المصادر، أن الخلية قامت بعملية سطو على مقطورتين محملتين بمواد بترولية بهدف استخدامها في عمليات تفجير مخطط لها سابقا تستهدف مؤسسات الدولة.

وأكدت المصادر، أن الخلية الداعشية اختبأت في منطقة صحراوية بالقرب من محافظة المنيا، ونصبت فيها خياما للمعيشة وحولتها إلى وكر للتخطيط للعمليات الإرهابية، ووضعت عليها الرمال من أعلى بهدف التمويه ومحاكاة الطبيعة الصحراوية وتضليل عمليات الرصد والمتابعة من قبل أجهزة الأمن المصري.

وقالت المصادر، أن الخلية ضبط بحوزتها 3 سيارات دفع رباعي، ومجموعة كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وأسلحة الـRPG، وسلاح متعددة، وقنابل يدوية، معدة ومجهزة للاستخدام.

وأشارت المصادر، إلى أنه تم تتبعها بريا بقوة أمنية مجهزة، وتم محاصرتها في المنطقة الغربية بالقرب من محافظة المنيا، وتم تصفية 11 إرهابياً، والقبض على 8 آخرين تم استجوابهم والحصول منهم على معلومات متعلقة بتحركاتهم داخل الدولة، والتخطيط لتنفيذ عمليات داخل القاهرة الكبرى، وفي محافظات بعض الصعيد، واستهداف دور العبادة المسيحية.

كانت خلية «ولاية الصعيد» التي يتزعمها التكفيري الهارب عمرو سعد عباس، تورطت في عدد من العمليات الإرهابية التي استهدفت الهجوم على الكنائس المصرية، حيث نفذت الهجوم على أتوبيس لأقباط المنيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، والهجوم على كنيسة مارمرقس في الإسكندرية، ومارجرجس بطنطا، في أبريل 2017، والهجوم على أتوبيس يقل عدداً من الأقباط بمحافظة المنيا بصعيد مصر، في مايو 2017، إضافة للهجوم على كمين النقب بالوادي الجديد، في يناير 2017، والهجوم على الكنيسة البطرسية بالعباسية، في 11 ديسمبر 2016.